

كيف يستفيد طالب العلم من كتب السنة؟ }5{ معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ما ادري ما اقول في هذه الساعة - 00:00:00

يعني فهم كتب السنة وكل كتاب يحتاج الى ساعات لكن لابد من الكلام في ضوء ما حدد من موضوع وما اتيح من فرصة الوقت السنة النبوية وهي ما يضاف الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:21

من قول او فعل او تقرير حجة ملزمة باجماع من يعتد بقوله من المسلمين وهي ثاني مصادر التشريع بعد القرآن الكريم وهي المبينة للقرآن والموضحة له وحفظ السنة من حفظ القرآن - 00:00:49

لأنها بيانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فالسنة محفوظة بحفظ القرآن بانه لا يتم فهم القرآن الا ببيان النبي عليه الصلاة والسلام لقوله او فعله او تقريره فحفظ السنة من حفظ القرآن - 00:01:22

وللاهتمام اهتمام النبي عليه الصلاة والسلام بشأن القرآن والخوف من اختلاطه بغيره حتى يتم حفظه الموعود به نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن كتابة الحديث في اول الامر جاء في الصحيح في حديث ابي سعيد - 00:01:46

لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن ومن كتب شيئا غير القرآن فليمحاه من كتب شيئا غير القرآن فليمحوا مخرجه الصحيح في صحيح مسلم واهل العلم حملوا ذلك على وجوه مدارها - 00:02:11

على خشية اختلاط القرآن بغيره فالنهي عن كتابة السنة مع القرآن في صفحة واحدة وحينئذ يلتبس الامر فيختلط القرآن بغيره ولا مانع على هذا القول من كتابة السنة مستقلة عن القرآن - 00:02:33

ومنهم من يقول في اول الامر والحافضة ملكة الحفظ عندنا الجيل الاول تسعف على حفظ جميع السنة ثم بعد ذلك لما خشي من ضياع السنة اذن بالكتاب الشخص الذي لا يحفظ يكتب - 00:02:57

واذا تصورنا الاثار المترتبة على الكتابة وكل انسان يدرك ذلك عرفنا ان النهي عن الكتابة في اول الامر له مقصد ومغزى عظيم اه لا شك ان الكتاب على حساب الحفظ - 00:03:31

وكل واحد منا يدرك ذلك في اموره العادية الذي يكتبه لا يعتني به ولا يودعه سويداء قلبه ليحفظه ولذا تجد الانسان اذا لم يكن معه قلم او ورقة يكتب بها - 00:03:56

واحتاج الى امر من الامور واظهر ما يوجد الان الارقام مقام الهواتف التي صارت هي شغل الناس الشاغل اذا لم يكن معه قلم حفظه هذا شيء مجرب اذا سجله وكتبه على اخر عهده به - 00:04:23

وجاء النهي عن الكتابة خشية ان يعتمد الناس على الكتابة ويهمل الحفظ لكن لا مفر ولا مناص ولا محيص عن الكتاب ولا محيض لماذا؟ لان الناس لما دخلوا في دين الله - 00:04:46

وتعلموا وتعلموا من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وكثرت اعدادهم واختلطوا بغيرهم الى التدوين لما كثر الناس ودخلوا في دين الله افواجا فجاء الامر بالكتابة لبعض الناس اكتبوا لابي شاه - 00:05:10

وقال ابو هريرة ما كان احد اكثر مني حديثا غير عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب فتتابع الناس على الكتابة واجمع اهل

العلم على جوازها وارتفع الخلاف السابق - 00:05:34

هل وجد من يمنع الكتابة استنالا بحليل ابي سعيد من المتقدمين تتابع الناس الكتابة ودونت الاحاديث في الصحف وحصل بذلك خير عظيم ولذا او تبعا لذلك تنوع الحفظ عند اهل العلم - 00:05:55

ومنه ما هو حفظ صدر ومنه ما هو حفظ كتاب وان نازع بعض اهل العلم في الاعتماد على حفظ الكتاب وجعلوا الاصل حفظ الصدر لكن حصل الاتفاق على ان حفظ الكتاب لا يقل اهمية - 00:06:20

عن حفظ الصدر ان لم يكن اقوى منه واثبت لان الحفظ خوان استمر الامر على ذلك بالقرن الاول والثاني والثالث والرابع وجمعت السنة ولم يفت الامة منها شيء لان الامة معصومة من ان تفرط بشيء من دينها - 00:06:44

لكن قد يقول قائل ماذا عما يحفظه الائمة من مؤمن مئات الالوف من الاحاديث الامام احمد يحفظ سبع مئة الف حديث الامام ابو داوود يحفظ ست مئة الف حديث وهكذا - 00:07:15

اين ذهبت هذه الاحاديث البخاري بالمكرر لا يزيد على سبعة الاف ومئتين وخمسين حديث في المكررات مسلم قريب منه او يزيد عليه قليلا اوصله بعضا من الثمانية اعظم دواوين الاسلام المسند - 00:07:35

اوصلوه الى اربعين الف حديث وبالعهد الدقيق والتحري يبلغ الثلاثين اين ذهبت مئات الالوف من الاحاديث ما ذهب منها شيء مما يحتاج اليه لم يذهب من هذه الاحاديث شيء مما يحتاج اليه - 00:07:53

العدد في عرف السلف بالطرق رب حديث واحد يروى من مئة طريق فيعد مئة حديث تصورنا انه ان ابا اسماعيل الهروي يقول انه ان حديث الاعمال بالنيات يروى عن يحيى بن سعيد الانصاري سبع مئة طريق - 00:08:15

اذا هذي سبع مئة حديث يعرف المتقدمين واذا نظرنا الى ما دون في كتب السنة وحفظ ونظرنا الى الطرق سواء كان مدون منها او ما لم يدون مما لم يحتاج اليه - 00:08:45

لانه لا يدون المحتاج اليه تبلغ هذه العدة فتزيد اضافة الى ان الحديث في عرف المتقدمين يشمل الآثار يشمل اقوال الصحابة وفتاويهم فلم يظع من سنة النبي عليه الصلاة والسلام شيء - 00:09:08

لان الدين محفوظ والامة معصومة من ان تفرط بشيء من دينها بعد الكتابة وظائف الحفظ ظهر ذلك جلي حينما اعتمد الناس على الكتابة كل قرن يظهر فيه ضعف الحفظ اكثر - 00:09:32

اعتماد الناس على الكتابة الى ان ظهرت الطباعة ولا شك ان الطباعة يسرت وسهلت تحصيل العلم وقتنا الكتب لكنها على حساب لماذا لان الشخص نريد العلم اذا احتاج الى شيء من الكتب - 00:09:55

اما ان ينسخه بنفسه او يدفع اجرة لمن ينسخه له وتكون او يكون ورود الكتب اليه بالتدريج وحينئذ يتسنى له قراءة هذا الكتاب ومراجعته فاذا نسخ الكتاب بيده نسخ الكتاب - 00:10:28

التجربة افضل من قراءته عشر مرات وكذا لو دفع اجرة لمن ينسخه له في هذا الكتاب الذي حرص عليه شعاره ودفع اجرة والنسخ كما تعلمون بالتدريج ما هو مثل المطابع الان - 00:10:54

وجدت المطابع والخلاف الحاصل في الكتابة في اول الامر حصل في الطباعة في اخر الامر وولد من اهل العلم من يمنع طباعة كتب العلم الشرعي لماذا لان الناس يعتمدون على هذه المطبوعات - 00:11:20

ويقتنون الكتب المطولة بكميات وبامكان الشخص ان يقتني في يوم واحد عشرات بل مئات المجلدات وما عليه الا ان يرص هذه المجلدات في الدواليب ثم لا يتسنى لهم مراجعة وصارت الطباعة مع تيسيرها وتسهيلها - 00:11:42

صارت على حساب التحصيل هذا مشاهد كان اهل العلم طلاب العلم يعانون اشد المعاناة من نصف الكتب يسهرون الليالي المقمرة على الانوار الخافتة الكتب وبهذا حصل لكن الان من اليسير جدا - 00:12:08

تخرج الى المكتبات وتشتري جميع ما تريد لكن اذا رجعت ماذا تصنع فرصة للكتب الدواليب ويبقى بقية يومك للاستجمام الان انطمنت الكتب عندك ولا عليها فوات بدال اليوم غدا وهذا شيء مجرب يا اخوان - 00:12:35

ما هو من فراغ ولذا منع بعض العلماء طباعة كتب العلم الشرعي قد يقول قائل هذا من جهلهم والناس اعداء لما يجهلون وبعض

الناس عنده ردة فعل من الامور المحدثه سواء كانت - [00:13:02](#)

تؤثر في امور الدين او لا تؤثر نعم بعض الناس عنده وقفة لا يستعجل في الامور مع ان اثر الطباعة بتخلف العلم والتحصيل بعض

شيوخ الازهر قال تطبع كتب الادب والتاريخ وان شئت اللغة ايضا - [00:13:20](#)

هناك كتب الحديث والتفسير والعقائد من اجل ايش من اجل ان يأتي الناس بكتابة ويتداولون الكتب بحرص وعناية وهذا امر شاهد.

لما كانت الكتب قليلة والناس يحرصون على قراءتها واستعارتها ونسخها. ويتداولونها لكن لما كثرت - [00:13:47](#)

ثم بعد ذلكم استسلم اهل العلم لامر الواقع اجمعوا على جواز طباعة الكتب استمر الامر على ذلك عقود قرون ثم جاءت هذه

الحواشيب وهذه الالات التي ويبسر لك ما تريد - [00:14:13](#)

وانت جالس بضغطة زر تحصل على جميع ما تريد نبحث عن حديث تضغط زر ويظهر لك جميع طرق الحديث من الطريق خمسين

طريق سبعين طريق الى اخره احنا النتيجة النتيجة هل يحفظ العلم بهذه الطريقة - [00:14:41](#)

لا يتخرج طالب العلم بهذه الطريقة ابدأ العلم لابد له من معاناة اضغط زر يخرج لك رواية هذا الخبر في جميع ما قيل فيه من جرح ثم

ماذا يطفى الكهرب - [00:15:02](#)

ثم بعد ذلك ترجع عامي لا تحسب شيئا وعمد كثير من اهل العلم الى تفسير العلم سواء كان في وسيلة الحصول الى المعلومة فغير

الترتيب عن الترتيب المؤلف بن حبان - [00:15:23](#)

الانواع والتقاسي في صحيحه رتبته على طريقة غريبة مبتكرة لم يصنعها غيره خشية ان يأتي الطالب الذي يبحث عن الحديث

فيجده بسهولة حديث في الطهارة في اول الكتاب في الصلاة - [00:15:47](#)

افتح لك زيادة خمسين ستين صفحة اعطيتك الزكاة وهكذا وهذا مقصود ومنهم من عمد الى تفسير العلم بطريقة اخرى وهي صعوبة

الاسلوب بعضهم يعقد الاسلوب من اجل ان يعاني الطالب فهم هذا الكتاب - [00:16:11](#)

فاذا فهمه بعد معاناة ثبت عنده ورسخ هذه طريقة مألوفة عند اهل العلم سواء كانت في في الفقه او في اصول الفقه او في العربية

او في غيرها من العلوم - [00:16:35](#)

وجاء في عصرنا من ذل العلم لطلابه وسهله ويسره بنية صالحة وهو مأجوم على ذلك لكن من يستفيد من مثل هذه الكتب المبتدئون

من الطلبة وغير المتخصصين في العلم الشرعي - [00:16:53](#)

اما من يريد ان يتخرج على طريقة اهل العلم وعلى جادتهم لابد ان يسلك المسالك التي متى نحتاج الى مثل هذه الالات قد يقول

قائل جامع السنة وفيه اكثر من نصف مليون حديث - [00:17:16](#)

تحصل على جميع ما تريد وانت جالس واي شيء ايسر من هذا النبي عليه الصلاة والسلام اختار ما خير بين امرين الا اختار اي صلاة

ما خير بين امرين الا اختار ايسرهم لكن ما النتيجة - [00:17:37](#)

هل نقول لطالب العلم وانت في عصر الحواشيب؟ انسخ الكتب يقول لا تنسى فقط. اقرأ الكتب اقل الاحوال كان المتقدمون لا يفرزون

الكتب ولا يعنون ترقيمها وحسابها امتهم اعلى من ذلك - [00:17:56](#)

ان طالب العلم اذا اراد الفائدة طالب العلم اذا اراد الفائدة وبحت عنها بنفسه من غير فهارس فانه وهو في طريقه لتحصيل هذه

الفائدة يستفيد عشرات الفوائد كثير منها اهم من هذه الفائدة التي يبحث عنها - [00:18:19](#)

الان نضغط الحاسب المسألة التي تريد ان تخرج لك نفس المسألة دون غيرها نعم نستفيد من هذه الالات لكن لا نعتمد عليه نستفيد

منها اذا ضاق الوقت خطيب جمعة شخص عنده درس او محاضرة - [00:18:45](#)

عنده حديث يريد ان يتأكد منه ولم يبق من الوقت ما يسعف اضرب على الكمبيوتر ما عندك وقت انت مضطر الان واخر يريد ان

يختبر عمله وخرج الحديث حسب قدرته واستطاعته وجمع - [00:19:08](#)

ما استطاع بعد ان بذل وسعه مجتهد الطرق التي في وسعه وفي مقدوره عشرين طريق للحديث واراد ان يختبر عمله هل هناك

زيادة لا مانع من ان يضرب الحاسب ويطلع على ما فيه من زيادات - 00:19:37

واذا وجد من الزيادات في هذا الحاسب زيادة على ما تعب عليه لا شك انه سوف يعتني بهذه الزيادة ويحفظها بخلاف ما لو جاء ابتداء الى هذا الحاسب وانا اضرب مثال - 00:20:00

لمن يستعمل هذه الالات ومن يعاني العلم من ابوابه شخص مر بطريق شارع تجاري فيه تنبيهات ولوحات ومحلات اشياء مكتوبة كثيرا كثيرة يعني الوف مؤلفة اول لو مرة هذا مع هذا الشارع - 00:20:19

على سيارة تمشي مئة كيلو في الساعة ماذا سيحفظ من هذه مثال تقريبي الظاهر ما يحفظ ولا واحد منا لكن لو كان يمشي على رجليه يتلفت مناظر احفظ الكثير وهذا مثل من يقرأ ومثل من اطلع - 00:20:46

مثال محسوس ولا استبعد ان يقول قائل الناس وصلوا ما وصلوا وانتم تقولون انسخوا واقرأوا. الى متى لكن ثقوا ثقة تامة ان العلم في الكتب العلم متين ويحتاج الى معانة - 00:21:09

ويحتاج ايضا الى تردد على الشيوخ اهل الخبرة اهل الدراية على العلم والعمل مع المراجعة الانفراد والمذاكرة مع اما شخص يحضر الدروس واذا خرج من الدرس هذا اخر عهده بالكتاب - 00:21:28

فمثل هذا لا يفلح عالما كما قرر ذلك علينا نعتني العلم واجره عظيم لا تظن ان تعبك على علم سدى او هدر لا من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا للجنة - 00:21:57

الامر ليس بالبسير قد يقول قائل الحافظ الا تسعف الفهم ضعيف انا مجرد تردد على اتردد على اهل العلم ولا افهم ولا احفظ الاجر والثواب مرتب على مجرد سلوك الطريق - 00:22:23

من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له بطريقة فعليك ان تسلك الطريق حضر الدرس قبل الحضور قبل حضورك تقرأ قبل ان تحضر وتحفظ ما يحتاج الى حفظه وتراجع الشروح - 00:22:42

شرح ما تريد شرح الدرس الذي تريده ان تحضر عند ذلك الشيخ ثم بعد ذلك تحظر وتتأدب وتحتسب اجرک عند الله عز وجل مخلصا لله عز وجل في جميع ذلك - 00:23:05

المدار على الاخلاص تنصت الشيخ وتناقش الشيخ بادب ثم بعد ذلك اذا رجعت ما سمعت وتدون الفوائد وبعض اهل العلم يمنع من تدويل الفوائد اثناء الدرس يقول انتبه درس عليك ان تصبح - 00:23:26

للشيخ ثم بعد ذلك اذا انصرفت بعد هذا الاصغاء والانتباه دون ما تشاء من جرب عرف صدق هذه المقالة بعض الناس ينشغل بالتدوين ويفوت عليه امور كثيرة بعض الناس ينصت - 00:24:01

ويهتم ويلج على الله سبحانه وتعالى بان يثبت هذا الحين في ذهنه وان ينفعه به انصرف ما فهمه وما علق بذهنه وذاكر اخوانه لابد من مذاكرتنا في الدروس وهذا الكلام - 00:24:26

ليس خاصا بالسنة هذا لجميع الحلول اذا اردت ان تحظر درس في التفسير وتعرف طريقة الشيخ انه في اليوم يشرح ايتين ثلاث عليك ان تحفظ هاتين الايتين او ثلاث ثم تقرأ - 00:24:52

في كلام اهل العلم الموثوقين ما يعينك على فهم هاتين الايتين او الثلاث ثم بعد ذلك تذهب الى الشيخ وتستفيد ما يزيده الشيخ على ما قرأت ثم بعد ذلك الذاكر مع اخوانك وزملائك - 00:25:16

في الدرس وكل واحد يزيده مما اعطاه الله من العلم على صاحبه وبهذا يتمكن والشيخ عبد القادر بدران في كتاب المدخل قال انهم يحضرون عند شيخ درسا بالفقه ويقول اننا نجتمع - 00:25:36

خمس سة من الاقران قبل الدرس ونقرأ الدرس جميعا ثم نحفظ القدر الذي قرأناه والذي نتوقع ان الشيخ لا يزيده عليه ثم بعد ذلك قبل الاطلاع على الشروح كل واحد منا يأخذ ورقة وقلم ويشرح هذا المطلوب - 00:26:00

بفهمه يشرح من تلقائي نفسه قبل الاطلاع على الشروح علشان ايش علشان اذا اخطأ في شرحه ثم قرأ الشرح وتداوله الزملاء انه حينئذ يثبت العلم بهذه الطريقة نشرح القدر المراد - 00:26:26

ثم بعد ذلك نراجع الشروح ما كان من خطأ يصوبه ونسده ثم بعد الشروح ما كتب عليه من حواشي ثم بعد ذلك نذهب الى الشيخ نستفيد من علمه ما لا يوجد في الكتب - [00:26:56](#)

وعند الشيوخ ما لا يوجد في كتب مما اعطاه الله من علوم مدحها بزنده او استفادها من كتب ليست مظنة اطلاعه ولذا لا يتصور ان يستغني الطالب عن المعلم ابدا - [00:27:19](#)

البلدان التي لا يوجد فيها احد من اهل العلم يقال استفد. بقدر الامكان استفد من الاشرطة استفد من الانترنت استفد من الاذاعات التي تبث العلوم لا بأس لان هذي حالة ضرورة لكن البلدان التي فيها علماء - [00:27:44](#)

هذه البلاد المباركة وفيها من اهل العلم والعمل فيها كل هذه الالات وهذه الاشرطة مهما بلغت من الصحة والظبط والاتقان لا تغني عن مزاحمة الشعور وهذا الكلام يصلح لجميع ثم بعد ذلكم - [00:28:02](#)

نأتي الى ما نحن بصده وهو كتب السنة وتدوين السنة وترتيب كتب السنة وفهم كتب السنة وما يعين على كتب السنة كتب السنة متنوعة قصد اهل العلم من تنوعها وتنوعها افادة - [00:28:26](#)

جميع المستويات لطلاب العلم ومنها الكتب المجردة عن الاسانيد التي قصد اهل العلم من تأليفها ان يحفظها مبتدئوا الطلبة وهذه الكتب عادة هي التي يبدأ بها بالنسبة للسنة ومن اهم هذه الكتب - [00:28:59](#)

من اول درجة في السلم الاربعون النووية وهي احاديث جوامع من جوامع كليمه عليه الصلاة والسلام على طالب العلم ان يبدأ بحفظها ويعتني بفهمها كل حديث منها قاعدة من قواعد الشرع - [00:29:32](#)

من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام ويقرأ ما كتب عليها من شروح ويستفيد من اهل العلم دروسهم التي تشرح في هذه الاحاديث. من فضلك اقلب الشريط ويقرأ ما كتب عليها - [00:29:57](#)

من شروح ويستفيد من اهل العلم دروسهم التي تشرح في هذه الاحاديث الاربعون النووية الامام الزاهد حافظ زكريا يحيى ابي شرف النووي المتوفى سنة ست وسبعين ست مئة وهذا الرجل - [00:30:29](#)

على قصر عمره رجل مبارك رجل مبارك الف هذا الكتاب الذي جمع فيه هذه القواعد الكلية وله رياض الصالحين الذي هو منذ ان فرغ منه مؤلفه الى يومنا هذا والمسلمون في مساجدهم - [00:30:59](#)

يقولون قال رحمه الله تعالى وايوب فضل اعظم من هذا على ما عنده من خلل في العقيدة ناتج عن تقليد وليس من اهل الاجتهاد والتنظير في هذا الباب له ايضا - [00:31:29](#)

من الكتب النافعة الازكار وفريد وشز في باب له ايضا المجموع في شرح المذهب الذي لو كمل استفد به طالب العلم عن جميع كتب الفقه نعم اذا قلنا المغني كتاب عظيم المحلى كتاب مفيد - [00:31:54](#)

التمهيد والاستذكار كتب عظيمة لكن المجموع ذكر فيه من الفروع والتنايه المدللة على طريقة اهل الحديث بالادلة المعللة المخرجة مما لو اجتمع عليه الفناء من الناس ما استطاعوا ان يؤلفوا مثلهم - [00:32:20](#)

في هذا العمر القصير خمسة واربعين سنة وله ايضا شرح مسلم وله كتب كثيرة مباركة فيها فوائد عظيمة على كل حال النووي معروف الامر والحديث عنه يطول لكن الذي يهمنا كتابه الاربعون النووية - [00:32:45](#)

يقرأ عليه شرح المؤلف للنووي نفسه شرح مختصر ومتقن ولا مانع ان يقرأه المنتهي مقرونا بشرح الحافظ ابن رجب المسمى جامع العلوم والحكم وهذا الكتاب كغيره من مؤلفات هذا الامام - [00:33:09](#)

فيها من العلم العجب العجاب فيها علم السلف شرحه للاربعين شاهد بذلك شرحه للبخاري لو كمل لكان من العجائب وشرحه للترمذي ايضا شيء اشيد به لكن مع الاسف انه لا يوجد منه الا القسم الاخير وشرح العلم - [00:33:39](#)

اذا حفظ طالب العلم المبتدئ الاربعين انتقل بعدها الى عمدة الاحكام والمقصود بها الصغرى وهي التي يذكرها اهل العلم في كتب التراجع فاذا قالوا في ترجمة احد من اهل العلم - [00:34:09](#)

حفظ كذا وكذا وعمدة الاحكام فالمراد بها السلطة وتأتي اهميتها من امامة مؤلفها وانتقاء احاديثها حديث امين الصحيحين وشرط

المؤلف ثم بعد ذلك يقرأ على هذه العمدة اذا حفظها وهي عمدة - [00:34:32](#)

تصعب في وقت الحاجة يقرأ ما كتب عليها وما كتب عليها مما يناسب الطلبة متوسط التحصيل كتاب في غاية الاختصار خلاصة الكلام الشيخ فيصل بن مبارك واطول منه وايسر واقرب - [00:35:00](#)

للطلاب وليكونوا غير المتخصصين في العلم الشرعي تيسير العلامة الشيخ ابن بسام هذا الكتاب في غاية الوضوء والسهولة لكن اذا قارناه بشرح من دقيق العيد احكام الاحكام هذا ينبغي ان يتخرج عليه طالب العلم - [00:35:29](#)

اذا فهمه طالب العلم فهو لما سواه افهم احكام الاحكام لبندقيتين وعليه حواشي من الصنعاني الكتاب مطبوع مع حواشيه في اضعف مجندات صعب صعب صعب لكن ليس معنى هذا التنفير لا - [00:35:51](#)

الصعب اذا فهمه الطالب تلذذ بقراءته نعم لانه يصير كشف كل جملة تفهمها فتح وتلذذ بها ونقول اذا قرأت على العمدة تعليقات الشيخ فيصل ابن مبارك شرح ابن بسام نعم - [00:36:14](#)

لقراءتي لا مانع من ذلك هناك شرح مطول على العمدة وهو الاعلان بفوائد عمدة الاحكام الملقن وكتاب مبسوط لو ترجع قراءته الى مرحلة تالية لطوله وتشعب معلوماته كان اولي لكن يذكر بمناسبة ذكر العمدة - [00:36:36](#)

هناك ايضا من الكتب التي اختصرها اهل العلم وحلفوا اسانيدھا لتحفظ المحرر والحديث للامام الحافظ ابن عبد الهادي وهو كتاب متقن على اسمه محرر مزبوط فيه اشارات ودقائق الى الاحاديث قد لا توجد عند غيره - [00:37:11](#)

ولكنه لم يعتنى به لا يوجد له شرح مطبوع وان التفت الناس اليه في الاخير ووضعوا فيه الدروس والدورات وشرحوه في اشرطة وهو حري وجدير وخليق بالعناية على طالب العلم ان يعتني به - [00:37:38](#)

سوى ذلك بلوغ المرأة للحافظ بن حجر العسقلاني الذي هو اشهر من نار على علم عند طلاب العلم والعناية به فائقة وشرح ودرس في جميع الاقطار منذ تأليفه الى يومنا هذا وهو عمدة - [00:37:57](#)

في هذا الباب مني بها اهل العلم مائة فائقة تراجع عليه الشروح ومنها البدر التمام القاضي الحسين ابن محمد المغربي يماني لكنه هذا الشرح في حفل كثير في حشو كثير واعتماده - [00:38:28](#)

على فتح باري وشرح النووي على مسلم والتلخيص الحبير ثم بعد ذلك ينقل نقول من كتب الزيدية ويستطرد في ذكر ارائهم وملاعبيهم اختصره الامير محمد بن اسماعيل الصنعاني في كتابه الشهير - [00:38:56](#)

سبل السلام وهذا ينبغي ان يعتني به طالب العلم بتجرد مؤلفه ودورانه مع السنة ويرجح ما يرجحه او ما يترجح له من خلال الدليل وهو مختصر من البذل التمام ولكونه افضل من المختصر - [00:39:18](#)

صارت العناية به اكثر هناك ايضا شرح معاصر للشيخ بسام اسمه توضيح الاحكام فائدته تكمن في سهولته وترتيبه وايضا نقول فتاوى المعاصرين اللجنة الدائمة وهيئة كبار العلماء مجمع الفقه وغيرها - [00:39:45](#)

مهمة بعد ذلك كتاب المنتقى المجد ابن تيمية جد شيخ الاسلام هو كتاب عظيم حوى جل احاديث الاحكام لا يستغني عنه طالب علم جماعة جل ما يحتاجه طالب العلم من احاديث الاحكام - [00:40:16](#)

وهو مشروح شرحه الشوكاني في كتابه المشهور نيل الاوتار والكتاب اصله عظيم شرحه نفيس لانه كما قلنا عن سبل السلام الشوكاني رحمه الله تعالى يدور مع الدليل يدور مع الدليل - [00:40:52](#)

ولا يعني ان الشوكاني او الصنعاني معصومان لا يقعان في خطأ لا كغيرهما من اهل العلم معرضون للخطأ والصواب وايضا كتبهما حشرت وملئت باقوال بعض الطوائف المبتدعة اضطروا الى ذكرها من اجل روجان هذه الكتب - [00:41:22](#)

في تلك البلاد لانهم جن سكان او غالب سكان اليمن في وقتهم يحتاجون لذكر مذاهبهم ليروج لتروج هذه الكتب على كل حال هذه الكتب كتب ينبغي لطالب علم ان يعتني بها - [00:41:51](#)

وهي خاصة بالاحكام هناك كتب في الاداب والاخلاق مثل رياض الصالحين الذي سبقت الاشارة اليه على طالب العلم ان يعتني به لان هذا الباب والجانب من ابواب الدين في غاية الاهمية للمسلم عموما - [00:42:09](#)

وطالب العلم على وجه الخصوص ونحن نشاهد عزوف من كثير من طلاب العلم عن كثير من ابواب الدين التي هم بامس الحاجة اليها ابواب الادب الادب الشرعي من من طلاب العلم يعتني بقراءة ابواب الفتن - [00:42:32](#)

اعاذنا الله من شر ما ظهر منها وما بطن من من طلاب العلم يعتني بابواب الرقاق الزهد ينظر لان هم هم من مسائل العملية لكن ما الذي يحدو طالب العلم اذا عرف الاحكام العملية - [00:42:57](#)

الى العمل ما الذي يسوقه الى العمل هذه النصوص التي هي كالسياط لطالب العلم ان يعمل بهذا العلم مجرد معرفة هذا حلال وهذا حرام من غير ملامسة للقلوب قد يغفل طالب العلم قد يجفو - [00:43:25](#)

مع معرفته بالحلال والحرام مع الاسف الشديد يلاحظ على بعض من ينتسب الى العلم شيء من الجفاء والتخلف في باب العمل وان وجد العلم على ان من اهل العلم من يرى - [00:43:47](#)

ان العمل العلم الذي لا يبعث عن العمل ولا يحدو اليه لا يستحق ان يسمى علما الله المستعان ولذا جاء في الحديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله هذا امر للعدول بان يحمل العلم - [00:44:08](#)

ولا يترك المجال للفساق حمل العلم فهذا الجانب من او هذا الباب من ابواب الدين على طالب علم من يعنى به وكان الشيخ فيصل ابن مبارك بل دون ذلك في وصيته - [00:44:29](#)

يوصي بحفظ كتاب رياض الصالحين يوصي بحفظ كتاب رياض الصالحين ان لم يتمكن او لم تسعف الحافظة يحفظ حدد الشيخ من باب كذا الى باب كذا نسيت الان لكن هذا لبيان اهمية الكتاب - [00:44:47](#)

والكتاب مشروح شرحه العلامة دليل الفالحين كتاب مختصر وجيد محرر والمؤلف اشعري يعني نكون على حذر في مسائل الاعتقاد شرحه ايضا الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله شرح مملوء بالفوائد - [00:45:13](#)

ومن انسب ما يقرأ على العوام لان الشيخ رحمه الله طريقة في تسهيل العلم حيث يناسب جميع المستويات يستفيد منه المنتهي ويفهمه المبتدئ ايضا كتب الازكار كلفت فيها الكتب الكثيرة - [00:45:46](#)

عمل اليوم والليلة للنسائي عمل اليوم والليلة لابن سني الدعاء للطبراني الازكار للنووي التي سبقت الاشارة اليه في كتب لابد لطالب علم لان الذكر له شأن عظيم في حياة المسلم - [00:46:07](#)

فضلا عن من ينتسب الى العلم لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل وكيف تعرف ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من الازكار الا بمعرفة هذه الكتب وما دون في المطولات التي سوف نذكرها ان شاء الله تعالى - [00:46:26](#)

الازكار للنووي والشروح شرحوا ابن علان ايضا في كتاب اسماء الفتوحات الربانية والابواب التي افردت فيها الكتب كثيرة لا نريد ان تعوقنا او تصدنا عما نحن بصده من الكتب اصلية - [00:46:48](#)

كتب السنة الاصلية قدمت الكتب التي ذكرناها المجردة لانها تناسب المبتدئين المبتدئ حافظ هذه الكتب التي ذكرت وفهمها وعناها عليه ان يرتقي بعد ذلك الى الكتب المسندة وكان الناس الى وقت قريب - [00:47:11](#)

على يأس تام وقنوت من حفظ هذه الكتب المطولة لكن وجد ولله الحمد وجدت الجهود المباركة الموفقة المسددة المرتبة لحفظ السنة واثمرت ثمار كبيرة لا تصدقون يا اخوان ان الى وقت قريب - [00:47:38](#)

الى وقت قريب لا نشاهد في البلد كله من يحفظ القرآن الا اشخاص معدودين على اصابع من كبار السن والان ولله الحمد والمنة الوفاء مؤلفة من النساء والرجال من الكبار والصغار يحفظون القرآن - [00:48:10](#)

بل ان امرأة الحجاز سبعون سنة اتمت حفظ القرآن وكان الناس على يأس تام لانهم يرون هذه الاوراق كثيرة ولا لهم سلف ولا لهم طريقة ولا نعم وقد يكون انشغال المتقدمين الاوائل في المعيشة له دور - [00:48:30](#)

كانت المعيشة شاقة في هذه البلاد. ثم تيسرت الامور ووجد المخلصون ورتبوا ونظموا تبين ان الامر يسير ايضا بالنسبة للسنة حفظ الناس السنة. ولله الحمد يوجد شباب يحفظون الكتب الستة على طريقتهم يعني على اصطلاحهم. وان كان قوله من الكتب الستة في تجوز - [00:48:56](#)

انهم لا يحفظون التكرار ولا يحفظون الاسانيد ولا يحفظون لكن خيرا عظيما خير عظيم المقصود ان الكتب في البداية او السنة في البداية دونت على قدر الحاجة والحفظ موجود ثم لما اشتدت الحاجة الى الحفظ - [00:49:19](#)

المسلمون لتدمير السنة تدوين الرسمي بامر من الخليفة الراشد عمر ابن عبد العزيز اقام الامام محمد بن مسلم بشهاب الزهري التدوين في امر من الخليفة الراشد رأس المئة الثانية وجدت المصنفات - [00:49:45](#)

وهي مجرد جمع الاسانيد بعد ذلك وجدت ومصنفات ومسانيد وجوامع وسنن ومعاجم ومشيوخ وفوائد واجزاء وغير ذلك من السنة وهي الى حد ما شبيهة بالسنة عندنا الموطئات والمصنفات والسنة هذه متقاربة - [00:50:10](#)

هذه متقاربة جدا يجمع فيها او الغالب عليها احاديث الاحكام لكن تفترق المصنفات عن السنن من السنن عنايتها بالمرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام والمصنفات تجمع الى ذلك الآثار الموقوفة والمخاطير وغيرها - [00:51:00](#)

الاراء المصنفين كالموطأ لموطأ الامام مالك ومن اشهر الموطئات والموطأ العظيم صنفه نجم السنن الامام مالك بن انس ووطأه ومهده ويسره للمتعلمين وعني به فروي من روايات كثيرة له اكثر من - [00:51:29](#)

ست عشرة رواية تبلغ العشرين رواية معانا روايات الاخذون عن الامام مالك كل له طريقة في التدوين في الزيادة والنقص حسب ما يتيسر له مما يقرأه على الامام. لان الامام مالك رحمه الله تعالى ليس من عادته ان يقرأ على الطالب - [00:52:00](#)

كبقية اهل العلم بل يعرض عليه العلم عرض وينكر اشد النكير على من يطلب من الامام مالك ان يحدثه ويقول يكفيك العرض في القرآن ولا يكفيك في السنة على كل حال موطأ الامام مالك كتاب - [00:52:23](#)

ما فيش وموجود مختصر وله روايات كثيرة من اهمها واشهرها رواية يحيى ابن يحيى الليثي اشهر الروايات وعليها اكثر الشروح عليها شروح ابن عبد البر تمهيد والاستذكار عليها ايضا شرح - [00:52:44](#)

الباجي تسمى ايش الملتقى هو كتاب نفيس في البر يعتنى بها لفهم الموطأ هناك رواية ابي مصعب الزهري وهي من اوفى الروايات واتمها وهناك رواية محمد بن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة للموطأ - [00:53:15](#)

تأتي اهميتها من امامة راويها وادخاله بعض ما ينصر مذهب ابي حنيفة في احاديث له دور الكتاب والذي لا يعرف طرائق المتقدمين في التصنيف يشكك في ثبوت هذه الكتب موطأ الامام مالك تأتي الى موطأ الامام مالك مستفيض استفاضة يعني اشهر من كل شهير - [00:53:45](#)

نأتي اليه تجده يقول حدثنا يحيى ابن يحيى كيف يحيى ابن الراوي عن مالك قال قرأت على مالك مالك كيف يقال في الكتاب حدثنا يحيى قال قرأت على مالك - [00:54:28](#)

وقل مثل ذلك في كتب المتقدمين كلها كتب الشافعي الربيع قال قال الشافعي المسند مسند الامام احمد حدثنا عبد الله قال حدثني ابي كيف يكون الامام احمد والراوي داخل في الكتاب - [00:54:48](#)

اذا المؤلف من دون عبد الله هذا اذا عاملنا هذه الكتب بمثل ما نعامل به كتب المتأخرين الذين يتولون التأليف بأيديهم ولجهل بعض الكتاب المعاصرين بطريقة المتقدمين بالتصنيف الف كتاب - [00:55:11](#)

حول الام للامام الشافعي اصلاح اشنع خطأ في تاريخ التشريع الإسلامي الام ليست للامام الشافعي اجماع ان الام للامام الشافعي ما الذي اوقعه في هذا؟ سهل مع الاسف انه يكتب مثل هذه الكتاب وهو شخص لا يمت الى العلم بصلة - [00:55:39](#)

من لا يمت الى الاستقامة والله المستعان علينا ان نفهم هذه الدققة من يقول لك كيف الامام احمد المسند لمن يا اخي الامام احمد اجماعا ما احد يخالف في هذا. كيف يقول حدثنا الامام احمد يقول حدثنا عبد الله - [00:56:09](#)

ممكن حدثنا عبد الله قال حدثني اذا لابد من ان نعرف مثل هذه الامور الشيخ احمد شاكر رحمه الله تعالى تصرف وهو الشيخ من من اهل الفن من اهل العلم - [00:56:32](#)

ومن اهل العمل فيما نحسب تصرف في المسند تصرفا غير مرضي حذف عبدالله وحذف مباشرة حدثنا فلان من شيوخ الامام احمد يا اخي تصرف في كتب الآخرين مثل هذه التصرفات تجعل الانسان لا يثق بالقدس - [00:56:51](#)

من اراد نشر الكتب وخدمة الكتب ان يبقيها كما هي الان عندنا ايش كتاب الكتاب مهو للامام مالك يعني هو من حديث الامام مالك جمعه الامام مالك في البداية الامام مالك - [00:57:14](#)

لما جمع الكتاب قرأه علي يحيى ابن يحيى فاثبت اسمه بدليل لبيان ان هذه رواية يحيى نعم فجاء من بعدهم وابقاه كما صار برواية عن مالك وهكذا بقية الكتب طريقة في التصنيف قد قد تقول هي من حيث ان النظر المعاصر - [00:57:41](#)

للتصنيف نعم قد تقول انها ما هي نعم تعرفون الامور اول ما تبدأ يكون فيها ما فيها ثم بعد ذلك تتطور نعم هؤلاء لم يسبقهم احد الى التأليف اولى في بناء التأليف - [00:58:05](#)

فهذا عذر في هذا الباب ايضا امانة تحملها الراوي عما الروعان وهكذا الى اخره امانة تحملها الموطئات ومثالها موطأ الامام مالك والمصنفات يمثل لها بمصنف ابي شيبه مصنف عبد الرزاق - [00:58:29](#)

من همام الصنعاني هذي المصنفات فيها الوف مؤلفة من الاحاديث وهي شبيهة بالموطئات كثرة الاثار وهي شبيهة في التصنيف السنن لان جلها احاديث احكام ولذا لا يرى بعضهم فرق بين الموطئات والمصنفات والسنن - [00:58:54](#)

هناك الجوامع الترتيب الزمني قلنا المسانيد قبل الجوامع المسانيد ومن اعظمها واجلها مسند الامام احمد ابن حنبل والمترجمون يتفقون على انه اربعين الف كده ولما طبع بالترقيم لا اشكال فيها - [00:59:24](#)

صحيح مسلم اختلفوا بعدد من ثمانية الاف الى اثني عشر الف هل نقول ضاع من صحيح مسلم شيء او من حصل خلل في بعض النسخ سقط احاديث يسيرة كالمسند مثلا - [00:59:56](#)

استدركت كيف فرق الربع الان يقول المتقدمون ليست لهم عناية بعد الاحاديث هذه الامور مفضولة عندهم لا يولونها عناية هم هم الحفاظ والفهم وبدلا من ان يجلس يعد اربعين الف حديث او ثلاثين الف حديث يحفظ مئة حديث - [01:00:15](#)

لكن المتأخرين خف عندهم العناية بالعلم الحفاظ والفهم اعتنوا بهذه الاشياء التي هي ثانوية بالنسبة ليست معدودة من تعد الاحاديث واحد اثنين ثلاثة اربعة لا عدد الابواب عدد شو النتيجة - [01:00:47](#)

وصل الحد عند المتأخرين ترف العلمي الى ان جاء شخص وعد حروف بعض الكتب حروف وهذا حصل لشخص من اليمن اشكل عليه القراءة في تفسير الجلالين طهارة ما يحتاج الى وضوء - [01:01:16](#)

حروف التفسير وحروف القرآن الى المزمّل العدد واحد من المدثر الى اخر القرآن زاد التفسير قليلا فانحلت عنده المشكلة صار الغالب تفسير صار يقرأ في تفسير من غير طهارة. هل يعني المتقدمون يمثل هذه الامور؟ ابدا - [01:01:36](#)

ما يهمننا نشوف الكتاب مجلد كبير فيه وهم يقولون الغرب انت صديق نعم وش ما يظير يعني المهم انه كتاب محفوظ بين الدفتين ما يحتاج الى ان نعدل بدلا من ان تعد واحد اثنين ثلاثة تاخذ لك يوم احفظ لك كمية من الاحاديث هذي عنايته - [01:02:00](#)

المقصود ان المسند من اهم كتب السنة واجمعها وهو مرتب على المسانيد والمسند في عرف اهل العلم الكتاب الذي يرتب على ترتيب الرواة الصحابة وترتيب الرواة من الصحابة. في مسند احاديث ابي بكر الصديق - [01:02:25](#)

حديث عمر حديث عثمان حديث علي وهكذا الى اخر العشرة الى اخر البدرين الى اخر كذا كله طريقة في ترتيبه لكن يجمع احاديث الصحابي الواحد تحت اثر نعمته ولكونه يجمع - [01:02:51](#)

حديث الراوي من غير تمييز جاءت رتبة المسانيد دون رتبة السنن لماذا لان مؤلف السنن يترجم لحكم شرعي باب تحريم كذا باب وجوب كذا فهو يترجم بحكم شرعي وهو ينتقي - [01:03:11](#)

للاستدلال على هذا الحكم باقوى ما يجد بخلاف من يترجم ترجمة صحابي الان اذا ترجم باب وجوب على سبيل المثال عيادة المريض. لا بد ان يأتي باقوى ما يجد مما يؤيد هذا الحكم - [01:03:37](#)

لكن اذا قال حديث ابي بكر الصديق هل يحتاج ان يأتي باقوى ما رواه ابو الصديق المهم هذه الاحاديث مروية من طريق الصديق ولذا تأخرت رتبة المسانيد عن رتبة السنن ولذا يقول الحافظ العراقي رحمه الله تعالى - [01:03:57](#)

ودونها في رتبة ما جعل على المسانيد فيدعا الجفلا حموصي نادي الطيالس واحمد وعدوا للدائمين زهدا مسند الامام احمد كتاب

عظيم واطول يوجد هو اطول الكتب المتداولة كتاب عظيم شرطه كما قرر شيخ الاسلام ابن تيمية لا يقل عن شرط ابي داوود -

[01:04:14](#)

والخلاف في احاديث هل يوجد فيه شيء موضوع ولا لا يوجد وللحافظ ابن حجر كتاب اسماء القول المسدد في الذب عن المساة لان ابن الجوزي ادخل بعض الاحاديث من المسند - [01:04:53](#)

الموضوعات ودافع عنه حافظ ابن حجر على طالب العلم ان يقرأ مقدمة هذا الكتاب فيها من الادب وفيها من الاعتراف يا اهل الفضل الفضل ينبغي ان يتأدب عليه طالب العلم - [01:05:10](#)

مسند الطيالس واقدم من مسند الامام احمد باعتبار ان طيالس متوفى قبل الامام احمد مئتين واربعة والامام احمد مئتين وواحد واربعين. لكن باعتبار الجامع يونس بن حبيب راوي عن الطيالس من اقران الامام احمد - [01:05:29](#)

ومسند الطيالس في مجلد واحد الامام احمد لكنه مسند مشهور معتنى به عند اهل العلم ومسند الطيالس واحمد وعده للدارمي انتقد الدارمي من المساجد فانتقد في عده من المصاريف وهو مرتب على الابواب - [01:05:48](#)

لا يقال ان الحافظ العراقي يريد بالمسانيد المعنى الاعم وهو الاحاديث المروية بالاسانيد ما جاء في تسمية البخاري الجامع الصحيح المسند المختصر من اخبار النبي عليه الصلاة والسلام واحواله وسننه وايامه - [01:06:23](#)

بالمعنى العام لكن هو يتحدث عن الاسانيد المسانيد بالمعنى الاصطلاحي فانتقد عليه عده الدارمي من المسانيد اللهم الا ان كان يريد المسند الذي اشار اليه خطيب البغدادي بتقييمه الدارمي مما لم يوقف عليه - [01:06:36](#)

شيء اخر ولعله اراد ذلك على كل حال المسانيد هذه طريقتها وكيفية الاستفادة منها ان يبحث عن احاديث كل راو تحت ترجمته الحديث عندك في ترجمتها راويه ابو بكر الصديق وتفيد كثيرا اذا عرفت الراوي - [01:06:54](#)

اذا عرفت الراوي من الصحابة يفيدك تفيدك المساجد لكن لا يكون الراوي من المكثرين ابي هريرة مثلا يبحث المسند عن حديث ابي هريرة ما استفدت عليك الوقت نلجأ الى طريقة اخرى - [01:07:14](#)

هذه المسانيد هناك الجوامع وهي التي تجمع جميع ابواب الدين نجمع جميع ابواب الدين بخلاف الموطئات والمصنفات والسنن ابواب الدين كلها وفيها الايمان وفيها العلم وفيها الطهارة وفيه الصلاة والزكاة العبادات والمعاملات - [01:07:32](#)

والمغازي والفتن والدعوات والتوحيد والاعتصام جميع ابواب الدين تجمع به الجوامع ومن اهمها صحيح البخاري الجامع الصحيح للامام البخاري والجامع الصحيح للامام مسلم والجامع او جامعة هذي اهم الجمل وفيها جميع ما يحتاجه طالب العلم من ابواب الدين

- [01:08:00](#)

والكلام عن الصحيحين لا ينتهي ها تمهيد مقدم توطئة يحتاجها طالب العلم يقول هذا هل صحيح ما ذكر من وجود مسند بقي بن مخلد ببرلين من قرأ في مقدمة تحفة الاحول - [01:08:32](#)

قال لم يفقد من كتب السنة شيء كل الكتب بخطوط الائمة كل ما تريد مصير اللعاب يسمونه كل ما تريد تجد المسند خط عبدالله بن الامام احمد وعليه خطوط الائمة من بعده كذا وكذا في الخزانة الجرمانية - [01:09:07](#)

وكل خذ من امثلة كثيرة جدا بخطوط الائمة لكن الواقع اين الائمة عن هذه الكتب هذا يقول هل صحيح وذكر مسند بقيمة الخزانة الجرمانية المانيا فتحت ابواب المانيا وسوارها ودخلها الناس وبحثوا ما رجعوا - [01:09:28](#)

وجد شيء يسير لكن على مستوى ما ذكر ما هو صحيح نعود الى الجوامع والكلام عن الجوامع يطول لانها تضم اعظم كتب السنة والصحيحان هما الصحيحان صحيح البخاري وصحيح مسلم - [01:09:53](#)

وكلام اهل العلم في المفاضلة بينهما كلام معروف والجمهور على ان البخاري اول من صنف في الصحيح محمد وخص بالترجيح مسلم بعد وبعض الغرب مع ابي علي فضلوا الله لو نفع - [01:10:14](#)

صحيح البخاري اصح الكتب عند جمهور العلماء اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل يليه صحيح مسلم بعض المغاربة مع ابي علي النيسابوري فضلوا صحيح مسلم لكن الواقع يرد ذلك - [01:10:39](#)

فالصحيح او الاصح في صحيح البخاري اكثر ودليل ذلك ان الاحاديث المنتقدة في صحيح البخاري اقل الرواة المنتقدون في صحيح البخاري اقل من المنتقدين في صحيح مسلم وان كان الانتقاد - [01:11:00](#) في الغالب لا حظ له من النظر لكن حديث لما انتقد البتة ما منذ حديث وراو لم ينتقد البتة ليس مثل راوي لم وان كان الانتقاد ضعيف امامة البخاري الامام البخاري - [01:11:21](#) انه يد طولى في هذا الشأن امام الحفاظ ومسلم تلميذه وخريجه قال الدارقطني وغيره لولا البخاري ما راح مسلم ولا جاء فاذا نظرنا الى واقع الكتابين وجدنا الراجح قول الجمهور - [01:11:41](#) وصحيح البخاري اصح والحديث المنتقد فيه الاحاديث انتقد فيه اقل والرواة المنتقدون فيه اقل فهو ارجح المغاربة منهم بن حزم فضلو صحيح مسلم لانه ليس في بعد الخطبة الا حديث السرد - [01:12:04](#) حديث شرط ما في ولا تراجم ما في باب كذا كتاب كذا ولا في اثار انه قليل النادر البخاري مملوء بالتراجم والاثار من اقوال الصحابة والتابعين وفيه المعلقة فيه الف وثلاث مئة واربعين حديث معلق - [01:12:27](#) يعني حذفت اسانيدها وبعض اسانيدها صحيح مسلم ليس فيه اثار الا القليل النادر وليس فيه تراجم والمعلقات التي فيه عدتها اربعة عشر حديثا كلها موصولة في صحيح مسلم الا واحد موصول في البخاري - [01:12:53](#) اذا لسنا بحاجة الى بحث معلقات لوجود هذه المعلقات في صحيح مسلم مؤثر ولا غير مؤثر؟ غير مؤثر لان كلها موصولة في الصحيح نفسه سوى واحد موصول في البخاري البخاري عنده الف وثلاث مئة واربعين حديث معلق - [01:13:16](#) بمعنى انه حذفت اوائل اسانيدها وكلها موصولة في الصحيح سوى مئة وستين او مئة وتسعة وخمسين وهي على قسمين لان منها ما صدر بصيغة الجزم ومنها ما صدر بصيغة التمرير - [01:13:34](#) كما صدر بصيغة الجزم مضمون ومصحح الى من علق عنه البخاري ضمن من حدث ما دام جزم بنسبته الى راو من رواه فانه قد ضمن من حذف ويبقى النظر في من ابرز من رجال الاسناد - [01:13:59](#) ما صدر بصيغة التمرير منه ما هو صحيح لكن الضعيف الذي ضعفه شديد ينبه عليه الامام البخاري يروى عن ابي هريرة لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح ينبه عليه الامام رحمة الله عليه - [01:14:19](#) فحينئذ نقول صحيح البخاري اصح وهو اكثر فائدة لان الفقه في تراجم البخاري والامام البخاري في الاستنباط من افقه الناس وادقهم واغزرهم المسلم ما فيه تراجم يجمع لك الاحاديث نعم له طريقة في الاختيار وله طريقة في السياق له طريقة في ترتيب الاسانيد والمتون بارع في هذا الباب - [01:14:46](#) ليس له فقه فقه في طريقة في صناعته السياق سياق المتون والاسانيد مسلم ومن هنا رجع تشاجر قوم البخاري ومسلم لدي وقالوا اي دين تقدمه؟ قلت لقد فاق البخاري صحة وفاق في حسن الصناعة - [01:15:19](#) لا شك انه يتصرف تصرف بارع في تقديم وتأخير بعض الاسانيد والمتون ومن ادلة ذلك الاثر الذي ذكره بين احاديث المواقيت مما لا علاقة له بالمواقيت لما ذكر هذه الاسانيد التي - [01:15:41](#) برع روايتها في سياقها وابدع في ترتيبها قال وقال يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم لا يستطيع العلم راحة في الجسم ليستطيع احد ان يبرع في اي عمل يتوجه اليه وهو مرتاح - [01:16:07](#) يستطيع ما يستطيع اي عمل من الاعمال سواء كان في الدنيا او في الآخرة لابد من لا يستطيع العلم راحة في الجسد وطلاب العلم وهم على فروشهم الاصطلاح بعض المشايخ يقول - [01:16:31](#) ملحق هذي حقت البيوت جالسين يسولفون ويحصلون العلم اللات والانترنت والاشربة ومع ذلكم من لا يعتني بالعلم لا يعان ولا على سماع الذي يريد ان يرتاح ويسمع او في الملحق جالسين لسؤاله مع زملائه - [01:16:57](#) انه في الغالب لا يعان ولا على السمع هذا كما قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم لابد من التعب فاذا تقرر هذا في صحيح البخاري اصح وعناية الامة به اكثر - [01:17:25](#)

شرح الشروح التي لا حصر لها. ولا ولا يزال يشرح منها وقد يقول طالب العلم مئات الشروح كيف اختار البخاري له مئات الشروح كيف اختار اذا تركته يختار؟ اختار نقول من بين هذه الشروح - [01:17:45](#)

شروح معروفة الدنيا بعضها على بعض نتجاوز شرح الاخرى حتى نصل الى شرح كرمال شرح لطيف ونفيس وفيه فوائد فيه طرائف حبيب طالب العلم في القراءة وفيه اوهام فيه اوهام لم يترك من اجلها - [01:18:10](#)

كل الشراح احد ينسب واحد ما ينسب بلا نسبة وله الفضل في ذلك يلا اذا اخطأ وهم تصدوا للرد عليه شهيد رحمة الله عليه لكن يبقى ان الكتاب نفيس ولطيف وفيه هذه الاوهام - [01:18:41](#)

ومن يعرف من الاوغام من من يخلو ويكفيه ان كل من جاء بعده اعتمد عليه هناك شرح حافظ من حجر تمت اعتماد كبير على الكرمانى وتصدى له النقد لكل جميع اوهامه - [01:19:05](#)

شرح الحافظ شر عظيم ما فيش لا يستغني عنه طالب علم لا يستغني عنه طالب علم كثيرة ما نستوعب الكلام باقي كثير شرح الحافظ ابن حجر رحمه الله مسمى فتح الباري - [01:19:29](#)

عظيم المشكلة اللي برا وما لنا حق شهد الحافظ رحمه الله تعالى في ايضاح الكتاب وبيانه جميع ما يحتاج اليه من بيان وايطاح التراجم بكلام وربط الاحاديث وبين مناسباته ارتباطه بتراجمها - [01:20:06](#)

وشرح الاحاديث بين روايات الصحيح مما يحتاج اليه اقتصر على ما يحتاج اليه معتمد معتمدا في ذلك على رواية ابي ذر ويشير الى ما عداه عند الحاجة طالب العلم يحتاج لا يحتاج لا يستغني - [01:20:46](#)

الفتح البالي كما قيل للشوكاني لما طلب منه ان يشرح البخاري لا هجرة بعد لا هجرة بعد فتح الباري ابن خلدون يقول شرح البخاري دين على الامة لم يوفى بعد - [01:21:09](#)

معروف انه قبل الحائض قبل العين يرى شرح الحافظ قال وفي هناك شرح للامام الحافظ ابن رجب اشرفنا اليه اشارة خفيفة وهو من امتع الشروق انفسها وانفعها لطالب العلم على انه لم يكمل لكن لو كمل لكان من العجائب - [01:21:30](#)

وهو شرح بنفس السلف معتمد على اقوال السلف الصالح مجرد عن كل علم دخيل وهناك شرح العين اعتمد اعتماد كبير على فتح الباري وتعقبه بعبارات غير مناسبة ينقل عنه ويتهجم عليه - [01:21:50](#)

ومعلوم ما بين الاقران وما يحدث بينهم من منافسة الله المستعان وشرح العين لا سيما في ربه الاول شرح ماتح ونافع وجامع مرتب ترتيب بديل مرتب وترتيباً بديعاً. ثم بعد ذلك في ربه الثاني اختصر ثم في نصفه الاخير اكمل - [01:22:22](#)

بينما شرح الحافظ ابن حجر متوازن يشرح الحديث من اول الكتاب الى اخره بنفس واحد العين يأتي بكل ما عنده في الموضع الاول الموضع الثاني وهذا طريقة الشراع طريق المفسرين ينشطون في في اول الامر ثم بعد ذلك - [01:22:46](#)

يعتريهم بينما الحافظ ابن حجر شرح حديث الاعمال بالنيات. اول حديث بالنفس الذي شرح فيه حديث كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان اخر حديث في الكتاب ما تجد فرق - [01:23:09](#)

اول حديث واثناء الكتاب واواخره واخره ما تجد فرق وهذه ميزة لشرح بين ماء العيني قال في شرح اوائل الكتاب الربع الاول ثم بعد ذلكم اجمل معتمد اعتماد كبير على ابن حجر - [01:23:27](#)

انتقد اه نقل منه الكلام الكثير وانتقده شرح اسمه ارشاد السالم ميزته في ضبط الفاظ الصحيح سواء ما كان منها متعلقا بالمعنى ما كان متعلقا بالاسانيد وصيغ الاداء لا يكاد - [01:23:48](#)

يفلت كلمة واحدة من فرق بين الرواة الصحيح المقصود برواية الصحيح اخواني الان الوقت يعني نقدم بعض الامور على بعض ونجمل في بعض الاشياء التي ينبغي بسطها الصحيح رواه عن مؤلفه اكثر من ثمانين الف راوي - [01:24:18](#)

الروايات المدونة معروفة عند اهل العلم البخاري رواية كريمة رواية ابي ذر رواية يعني رواية السرخسي رواية وهذه يقبح بطالب العلم ان يجهلها امور لابد لطالب علما يعرفها ان يكون على دراية منها - [01:24:44](#)

لانه اذا قرأ في شرح من الشروح ابن حجر كذا في رواية ابي ذر شخص متخصص ذو شهادات في السنة ويقول سبحان الله الذي

نعرف ان ابا هريرة هو حافظ السنة وحافظ الصحابة. اكثر الصحابة رواية للحديث لكن اذا قرأنا في الباري تغيرت نظرتنا - [01:25:04](#)
ما يمر حديد الابرار ابو ذر جهل والله ما ما يحسن باحد الطلبة فضلا عن الكبار يقبح بصغار الطلبة ان يقول مثل هذا الكلام وسببه ان العلم لم يؤتى من ابوابه - [01:25:26](#)

المقصود ان القسط اللاني اعتنى بظبط روايات الصحيح ائتنى بالفاظ الصحيح بدقة ينبه على كل شيء. بينما ابن حجر اعتمد على رواية ابي ذر. ونبه على ما سواها عند الحاجة - [01:25:48](#)
نعم هناك امور لا تحتاج الى تنبيه لانها ترتب عليها شيء لكن القسط اللاني لا يفلتها يبين وله عناية لضبط الصحيح لانه قرأ الصحيح مرارا على ابن مالك امام اليوناني رحمه الله تعالى قرأ الصحيح على ابن مالك - [01:26:04](#)
اليوناني هذا اشهر من اعترض واكثر الناس عناية بضبط الصحيح قرأ الصحيح عن ابن مالك مرارا يصوب له الروايات التي حصلت لدى اليوناني ويوجه ما خالف العربية منها واليونيني هذا دوما فروق الروايات - [01:26:28](#)
نعم على نسخة سميت اليونانية الاصلية وهذه اليمينية لها فرع قوبلت عليها الفرع عليها مرارا ووجد المظبوط متقن القسط اللاني نأتى الى صاحب الشأن الذي هو القسط اللاني ضبط الصحيح - [01:26:54](#)
فوقف على الفرع فقابل عليه ست عشرة مرة حتى ظبطه واتقنه ثم وجد المجلد الثاني من الاصل اليونانية يباع ما اشتراه ما وجد فرق بين الاصل والفرع ولذا تجدونه كثيرا - [01:27:14](#)
مما يستشكله بعض الطلاب في فرع لانه كتب الشارح قبل ان يقف على الاصل فاضطر ان يقول كذا في وضع اليمينية لانه ما وقف على العصر لما وقف على الاصل علق جائز سهلة - [01:27:36](#)
لكن قد يقول قائل لماذا ما حدث والعلوم مطلوب. ما دام الاصل موجود هو اعتنى بالفرع لا يمكن ان ان يهمل معتنا به على كل حال الاسطواني هذه ميزته ميزة اخرى له انه شرح مختصر - [01:28:00](#)
مذهب محرر مأخوذ بجملته من شرحي العين بالحجر هناك مناقشات طويلة بين العين والحجر العين رد على الحجر كثيرا تولى ابن حجر الاجابة عن هذه الردود في كتاب اسماء انتقاض الاعتراض - [01:28:22](#)
وهناك كتاب اخر شخص متأخر اسمه مبتكرات اللال والدرر في المحاكم بين العين والحجر يحتاجه طلاب العلم يحتاجه طلاب العلم يذكر كلام ابن حجر تعقبات العين ويحكم بينهما والمسألة تحتاج الى مزيد - [01:28:48](#)
لانه ليس كل الاشكالات اجيب عنها وليس كل المحاكمات سطرت ووفق بينه ووزن بينها الان انتهينا من الشروع شروع البخاري الخمسة الحرمانى وابن رجب بالحجر العيني هذي اهم الشروط وما زال الكتاب بحاجة الى مزيد عناية - [01:29:08](#)
لان كتاب بحر صحيح البخاري كتاب من اعظم الكتب فائدة صحيح مسلم ويأتي للمرتبة الثانية بعد البخاري عند جمهور اهل العلم بعض المغاربة منهم بن حزم وعرفنا وجه التفضيل وانه لا يقتضي التفضيل - [01:29:32](#)
ايضا عني به اهل العلم وله طريقة اشرنا الى شيء منها انسياق المتون والاسانيد طريقة فزة يعتني بصاحب اللفظ لصاحب اللفظ اذا روى حديث عن مجموعة بين صاحب فلان وفلان وفلان واللفظ لفلان - [01:29:57](#)
لو حدثنا فلان وفلان وفلان قال فلان وفلان اخبرنا او قال فلان حدثنا وقال الاخران اخبرنا. والامام البخاري لا يعتني بهذا لانه لا يفرق بين تحديث ولا اخبار ولا يبين صاحب اللفظ - [01:30:22](#)
ولذا بعض المعاصرين يعتني به لانه يقول ما دام يعتني بالالفاظ اذا هو اذق من صحيح البخاري. الامام مسلم ينص على صاحب البخاري لا ينص على صاحب فلان وفلان ولا يدري - [01:30:37](#)
لكن ظهر بالاستقرار انه اذا روى الحديث عن اثنين فاللفظ لمن الاخير الاخير منهم وهذي قاعدة الاغلبية لانه بالتجربة وجد ما يخالف هذه القاعدة نأتى الى مسألة الدقة هل ما عرفنا عن صحيح مسلم او عن مسلم من تحري - [01:30:53](#)
في سياق المسانيد الاسانيد ويموتون يقتضي تفضيله على البخاري في اختيار الالفاظ المتون فنعتني به قبل البخاري ثم نأخذ فوائد البخاري عليه كما يفعله بعضهم هل هذا يقتضي ذلك او نقول ومع ذلك نعتني بالبخاري - [01:31:21](#)

ونحفظ صحيح البخاري ثم بعد ذلك نأخذ زوائد مسلم نعتني بالبخاري كيف اجل نقول المسلم يعتني بالالفاظ بدقة الامام مسلم يعتني بالفاظ الرواة التي وصلت اليه الامام مسلم يعتني بالفاظ الرواة التي وصلت اليه من طريقه - [01:31:45](#)

البخاري حافظ بل هو احفظ من مسلم نعم مسلم صنف كتابه في بلده وبين مع شيوخه والبخاري الفه وهو من بعيد عن بلده لكن الامام البخاري حفظه شهير لا يدانيه مسلم ولا يخالبه - [01:32:17](#)

اذا نقول مسلم اعتنى بالالفاظ التي وصلت اليه من طريق الرواة والبخاري دون هذه الالفاظ التي وصلت من طريق هؤلاء الرواة من غير ان يبين هذه الدقائق فالمسألة لا تخلو - [01:32:45](#)

من تدوين ما وصل الى البخاري من طريق الرواة ومسلم من طريق الرواة والرواة في صحيح البخاري ممن يرى جواز الرواية بالمعنى وفي صحيح مسلم يرون جواز الرواية بالمعنى اذن الفرق ما هو؟ كوني انبه على ان اللفظ لفلان او لفلان هو لاحدهما - [01:33:03](#)

سواء كان في البخاري او مسلم. كون مسلم نبأ لا يعني ان البخاري تصرف في رواية في رواية الشيوخ نعم جمع الشيوخ وكونه ما ميز من رواية هذا وهذا لا يعني ان نتصرف - [01:33:25](#)

وعلى طالب العلم ان يعتني بالبخاري ثم بعد ذلك يحفظ زوايد مسلم عليه من الجوامع جامع التدبير مسلم نعود الى شروحه وشروحه متسلسلة اولها المعلم المعززي هو كتاب مختصر املاء - [01:33:38](#)

ثم بعد ذلككم اكمال المؤلم لازم في فوائد كثيرة ثم آآ الابي اكمال اكمال المعلم. ثم للسوس وكمل اكمال اكمال سلسلة وكلها لو جمعت ما جاءت مثل كل الكتب هذي اذا اضفنا اليها شرحا نووي وشروح مختصرات - [01:34:00](#)

المسلم القرطبي او السراج يعني مسلم ما وجد من العناية ما وجده صحيح البخاري لماذا؟ لان صحيح مسلم يعني يجمع الاحاديث في مكان واحد وليس بحاجة الى ان يكرر الشراح الكلام في مواضع متعددة البخاري - [01:34:23](#)

المتن مجموع في مكان واحد بالفاظ تحدث عنها الشارع في مقام واحد ولا يحتاج ان يعيد الكلام في مكان اخر وهذا سبب الاختصار والاجمال من شروح مسلم المهمة التي ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها الشرح النبوي - [01:34:45](#)

على اختصاره شرح مبارك ما فيش مناسب لاحد الطلاب ينبغي ان يبتدي به طالب العلم قبل شروح البخاري البخاري مطولة فاذا ابتدا طالب العلم بقراءة فتح الباري يمكن يترك القراءة - [01:35:01](#)

بطولي يمل بينما لو بدأ بن كرمانى او شرح مسلم واحب القراءة ثم بعد ذلك تدرج فيه ما هو اطول من ونأتي الى السنن ومن اهمها سنن ابي داود مع ضيق الوقت انا - [01:35:20](#)

علينا من الجوامع سامح الترمذي الترمذي قبل السنن جامع الترمذي لابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي في كتاب قيم لا يستغني لا يستغني عنه طالب علم وفيه جميع ابواب الدين - [01:35:41](#)

والترمذي من الازكياء الاختيار وفي ما يحتاجه المسلم وفي ذكر الاحكام على الاحاديث لا يخلو حديث من حكم على منازعة في تساهله او توسطه في الاحكام وايضا يذكر الشواهد في كل لكل حديث - [01:36:04](#)

بعد ان يروي الحديث ويحكم عليه يقول وفي الباب فلان وفلان وفلان والكتاب قيم ونفيس الا ان فيه بعض الاحاديث ضعيفة وفيه من الرواة من وصل الى حد ترك بل من رمي بالوضع ولذا نزلت مرتبته عن - [01:36:35](#)

الصاح عني به اهل العلم شرحوا ووجد قبول هناك شروح كثيرة لجامع الترمذي من اهمها النفح الشري لابن سيد الناس وتكملته للحافظ العراقي. واما شرح ابن رجب غير موجود وهناك شرح ابن العربي المسمى عارضة الاحوذى - [01:36:57](#)

مختصر في فوائد ولطائف لكن طبعته سيئة في غاية السوء لا تساعد على الافادة منه ولعل الله ان ييسر من ينشر الكتاب نشرا به وهناك ايضا عارضة الاحوال آآ تحفة الاحوال الى المباركوري هو كتاب يجمع مع الكلام على الاسانيد الكلام على - [01:37:23](#)

المتون والاستنباط وينقل عن المتقدمين هو كتاب قيم السنن وهي التي تجمع احاديث الاحكام غالبا ويضم اليها بعض الابواب لكن قليلة بالنسبة لاحد الاحكام من اهمها سنن ابي داود من اهمها سنن ابي داود - [01:37:46](#)

وهو كتاب نفيس من يبيه اهل العلم وختموا شرطه في الجملة مقبول والضعيف فيه اقل مما في الجامع الترمذي ما في سنن

النسائي وابن ماجة والذي استحق ان يكون ثالث الكتب - [01:38:06](#)

ثالث الكتب انما قدمنا الكلام على جامع الترمذي لانه جامع يناسب الكلام مع الجوامع سنن ابي داود السجستاني كتاب جمع فيه مؤلفوا احاديث الاحكام اربعة الاف وثمان مئة حديث من بين ست مئة الف حديث تقاه - [01:38:30](#)

يتحرى فيه ويقول في وصفه انه ذكر فيه صحيح وما يشبهه ويقاربه وما سكت عنه فهو صالح. والخلاف في معنى كلمة صالح بين اهل العلم معروف هل الصلاحية للاحتجاج او لما هو اعم من ذلك من الاستشهاد - [01:38:53](#)

والكلام عن مسألة مبسوط شرح تروح كثيرة منها المتقدمين محارم السنن لابي سليمان الخطابي كتاب قيم على اختصاره هناك تهذيب سنن ابي داود ابن القيم كتاب من انفس الكتب في بيان علل الاحاديث - [01:39:15](#)

بيان الى الاحاديث هناك ايضا المعبود في شرح سنن ابي داود وهناك ايضا بذل المجهود وشرح لسنن ابي داود ايضا وهناك المنهج العذب المورود لمحمود خطاب السبكي شرح مرتب منظم حلقي حذو - [01:39:44](#)

العين في ترتيب عمر بن القاري الا انه لم يتم اه اتمه ولده من بعده ولما يكمل الان الى الان ما كمل ثم بعد ذلك سنن النساء ابي عبد الرحمن - [01:40:03](#)

في سنافة ميزته ببيان علل الاحاديث واختلاف الرواد في التراجم اختلاف الرواة على فلان واختلاف كذا تكمن اهميته في هذا الجانب لكن العناية به من اهل العلم اقل من العناية في بقية الكتب. حتى سنن ابن ماجة اكثر عناية من سنن النسائي - [01:40:17](#)

والسبب في ذلك صعوبة التعامل مع هذه العناية تكلم شارح عليها قد لا يحسن الكلام وان تركها تخلق بامر عظيم على انه تصدى لشرحه بعض على اختصار هناك حاشية للسندي واخرى للسيوطي وشرح من قبل - [01:40:42](#)

الشيخ محمد بني ادم معاصر بما يقرب شرحه ما يقرب من اربعين مجندا هو قابل للاختصار لا اقل. هو قابل للاطار في تراجم الرواة. ينقل الترجمة من التعذيب وينقل ما قيل من - [01:41:03](#)

مش هروح يعني المسألة قابلة على انه لم يعتني وفقه الله على ما بذل في الكتاب اهم ما ينبغي ان يتكلم عليه الكتاب هو العناية على كل حال ويختصر عليه الجهد ويوفر له الوقت اذا اراد مراجعة الحديث في هذا الكتاب - [01:41:31](#)

التعقيم الذي لم يشرح شرح مناسب سنن ابن ماجة وهو سادس الكتب واول من ادخله في الكتب الستة ابو الفضل من قبله يدخلون الموطأ ابن الاثير ورزين في تجديد الاصول للسنون الموطأ - [01:41:54](#)

ومنهم من ادخل الدارمي جاء ابو الفضل بن طائف في الاطراف وفي شروط الائمة فادخل ابن ماجة وتبعه الناس على ذلك وفيه فوائد فيه ثلاثيات وفيه احوالي المقصود انه التكرار فيه - [01:42:16](#)

وفيه الضعيف كثير. حتى قال القائل ان جميع ما يتفرد به ابن ماجة سواء كان من الرواة او من الاحاديث لكن هذا الكلام فيه مبالغة وقد صح من الاحاديث التي تفرد بها ابن ماجة شيء لا بأس به مئات الاحاديث - [01:42:38](#)

وعني العلماء بشرحه هناك شرح مغلقة على شرق اهل السنن سنن ماجة هناك حواشي للسندي ولبعض المعاصرين من الهنود.

المقصود ان الكتاب مخدوم ما هو باقي باقي كتب مهمة باقي الصحة غير الصحيحين - [01:42:59](#)

ايضا جوامع مجردة الوصول يحتاج الطلاب العلم في مجمع الزوايد الزوايا ايضا مهمة فيها ما يجمع بين جامع الاصول من والده اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:43:35](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين لماذا يقترح ان يكون هذا الدرس مستمرا بعنوان مناهج المحدثين الحاجة اليه ماسة ولا يعرف سابق لدروس المشايخ الدراسات العليا للسنة نرجو تلبية ذلك على كل حال بالنسبة للشرح - [01:44:02](#)

مناهج الشراح وهذا مهم جدا مناهج المتون معروفة عند اهل العلم. مناهج الشرة لنا مجموعة اشربة القيت في دورة وتنشر في كتاب يقول وعدتم اصدار كتاب في شروع الكتب الستة - [01:44:25](#)

اين الكتاب وطلاب العلم يحتاجون اليه من وعد وفي نيته ان يفرض له ما يمنع لا يؤخذ ان شاء الله والمانع خائن المشاغل كثيرة والدروس متلاحقة الاخوان ما يعذرون - [01:44:50](#)

الله المستعان ونحن على الوعد ان شاء الله يقول انا مقبل على دورة بعنوان الدراسة الموسوعية خمسمية مكتوبة السين عليها شدة لكن اصلها موسوعية موسوعية في الكتب الستة صحن الشيخ اثناء هذه الدورة علما بانها من ثلاثة - [01:45:11](#)

على كل حال هذه كانت الدورة تحضر اذا كان هذا السائل يريد ان يحذر دورة فعليه ان يطلع على الكتب التي يراد بيان منهجها في كل يوم بيومه وان كانوا هو يريد ان يقيم دورة لغيره فالله يعينه ويسدده ويوفقه - [01:45:43](#)

عليه ان يطلع على هذه الكتب قبل الحضور ينتقي من الماثلة ما يوضح به الطريقة والمنهج وما يحث على قراءة الكتب نعرف المناهج لكن هل نقرأ استفدنا من معرفة المناهج ما استفدنا - [01:46:14](#)

ان القصد من بيان المنهج ما يعيننا على قراءة هذه الكتب يقول ان انا اريد ان احفظ بعض الاحاديث النبوية فايما انفع بنظركم الاعتناء بكتب احاديث الاحكام مثل بلوغ المرام ام الصحيحين - [01:46:33](#)

الجادة تحفظ المتون المجردة. في البداية المتون والارادة هي الجادة تحفظ في البداية ثم بعد ذلك يرتقي الطالب الى الكتب المسندة. وهل يبدأ بالصحيحين او يبدأ بسنن داوود والترمذي لان الفائدة منهما اقرب الاكثر على البدء بالصحيحين - [01:46:49](#)

اكثر البدء بالصحيحين ثم بعد ذلك ما يلي من السنن لكن المحدثين يبدأ طالب العلم بالسنن سنن ابي داوود والترمذي لان الفائدة يصل اليها الطالب والعلم المتوسط بخلاف الصحيحين يثني بالصحيحين ثم يثالث بالنساء - [01:47:12](#)

البعض يقلل من اهمية علم مصطلح حديث نظر لتوفر الكتب التي تعنى بالتقرير مثل كتب الشيخ الالباني وغيره من اهل العلم كتب المصطلح يتمرن عليها طالب العلم لابد من ان يسلك الجادة المتبعة - [01:47:40](#)

ويتخرج على كتب عن العلم في التي تميز بين الصحيح والضعيف اولا يعرف هذه المصطلحات ويسكنها ويسقطها ويتمرن عليها بالتخريج والتصحيح والتضعيف العملي ثم بعد ذلك اذا لاح له ما ينقصها - [01:48:00](#)

دساتير طالب العلم في علوم الحديث مثل طالب العلم في الفقه العلوم الحديثة تمرن على قواعد المتأخرين. فاذا تأهل لمحاكاة المتقدمين هو المطلوب لكن قبل ذلك دون تأهله خرب القتاد - [01:48:20](#)

مثله من اراد ان يتفقه ان نقول لطالب علم مبتدأ يتوقع من الكتاب والسنة لانهما الاصل او نقول تفقه على كتب اهل العلم ثم بعد ذلك انظر وازن ودلوا علل وبعد ذلك اذا ترجح لك اي كون يخالف الكتاب - [01:48:40](#)

هذا هو الاصل ان هذه الكتب ليست دساتير لا يحال عنها من مؤلفات بشر لكن هذه الكتب عناصر بحث يسير عليها الطالب خطوة خطوة واذا تبين له قول ارجح مما اعتمده صاحب الكتاب - [01:48:58](#)

عليه ان يأخذ به ويترك ما قاله صاحب الكتاب. هنا ايضا سؤال ثاني يقول هل من استمع للطريق شبكة الانترنت؟ يدخل في حديث من سلك طريقا يلتمس به علما اذا لم يجد طريقا سواه - [01:49:19](#)

التماس العلم فلعله يدخل ان شاء الله ما المقصود بكتب السنة سائل من المانيا يقول المقصود من كتب السنة كتب الحديث تطلق كتب السنة ويراد بها كتب العقائد المسندة المأثورة - [01:49:31](#)

يطلق عليها كتب السنة لكن في دورتنا وهو الغالب في الاطلاق يقال كتب السنة ويراد بها كتب الحديث مضافة الى النبي عليه الصلاة والسلام والاسئلة كثيرة لكن سؤال من ثلاث صفحات - [01:49:54](#)

لعلكم له فرصة ثانية في درس ثاني ان شاء الله تعالى الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:50:16](#)